

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب نقضاً ترغيباً في المعارف وإيهاماً للهمم وتخيلاً للاذعان .
ولكن الهدية في ما يدرج فيه على اصحابه نفس بر الامنة كلو . ولا تدرج ما خرج عن موضوع المنطق ونراي في
الادراج وعدم ما ياتي : (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فبما ظرك نظرك (٢) لما
الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كالمفاد اغلاط غيره عظيمًا كان اعتراف باغلاط واعظم
(٣) خير الكلام ما قل ودل . فالملفات الراقية مع انه يجاز تستخرج علم المناظرة

الجنس الشامي الابيض

حضرة منتهي المنطق الاغر اجلها الله

اطلعت على ما اوردم في الجزء الثاني عشر من السنة السابعة من كلام العلامة سابس
في الجنس الشامي الابيض وسكان فلسطين انهم اتوا اليها من بلاد الانكليز في بلاد افريقية .
واستغربتم رأيه وقلتم انه لم يزل فطيراً الخ . فقد ارناى علماء اليهود رأياً يشبه هذا الرأي
منذ عهد قديم وقالوا ان الكنعانيين هم آباء الاموريين واليوسيين اتوا من ارض افريقية
الى ارض فلسطين وتلكوها وتوطنوها وكان ذلك حين اتى ابرهم الخليل الى هذه الارض
وبرهنوا ذلك بكلام التوراة الشريفة حيث يقال فيها : "وكان الكنعانيون حينئذ في الارض"
(ت ١٢ . ٦) ولنظة اذ او أوز في العبرانية تأتي اما لاستنفاة الزمان السالف او الزمان
الخالف فلا يسوغ لنا ان نستثني الخالف لان الكنعانيين قد قطنوا في هذه البلاد الى ان
دوخها بنو اسرائيل وملكوها عليها بذباب السيف . فنستثني الزمان السالف اي ان الكنعانيين
لم يكونوا يسكنون في هذه البلاد من قبل . وقد نقل عن المؤرخين القدماء ان نوح قسم
كرة الارض لاولاده الثلاثة فاعطى قسم اسيا لابن سام وافريقية لحام واروبا لبنت قيناه
على ذلك تنول بالظن والتخمين ان بعض قبائل بني حام ارتحلوا من ارضهم الى اوربا
وتوطنوها كما رحل بنو كنعان الى ارض فلسطين وتلكوها وعلو فسكان ارض فلسطين
وشعوب افريقية وبعض قبائل اوربا من اصل واحد ومن ثم المشابهة الكندية بين الاموريين
واليبيين والانكليز . او ان بعض قبائل بني يافث ارتحلوا من ارضهم الى اسيا وسكنوا مع بني

سام كما قال نوح في بركانه لابنائو : "يوسع الله لياثك ويسكن بين اهالي" (١) سام
 اما الرجم الموجودة في هذه البلاد فالظاهر ان الامم السالفة كانت تقيم رجم الحجارة
 على اجدات موتاها علامة ورثا حتى ترى الناظرين بالصاد قد اطلقوا اسم الرجمة على
 كل علامة تكون على قبر. وكان اليهود يقيمون رجمة حجارة على مدفن من يقتل عاصيا
 او ماردا او مرتكبا جريمة جسيمة لتكون ذكرى وعبرة لكل من يقف على قبر ملك
 الرجم حيا الذي كان من اجراء الحكومة ولذلك اناطوا رجمة حجارة على قبر ملك
 عاي وقبر ايشلوم بن داود

هذا ما رأيت ان اوردته الآن وسجان من اظهر لكل من يجب ذم اليهود فيدحض
 آراء اعلامهم ويفند احكامهم ان آراءهم وطبقت وحكمتهم فريضة وعلمهم واسع وقولهم نافع
 نافع بلذ كل اجارتي باخبارهم ويرتشف من مناهل افكارهم والشكر والثناء على قمة العلامة
 سابس الذي وضع لهذا البحث اساسا واضاء للطلاب والكتاب نبراسا
 آ. سفر اللاري

يهود

— ٥٥ —

الجواب عن السؤال القضائي

على منتضى السؤال نقول ان البيع يتم بمجرد قبول احدهما البيع والآخر الشراء
 بالثمن المتفق عليه وبمك بالاتزام زيد بالتسليم متى كان متصفا بالاهلية للتصرف بغير
 اجبار ولا اكراه

اما اذا كان امتناع زيد عن التسليم هو بداعي ان الثمن دون قيمة المبيع فلا يعتبر
 العقد في هذه الحالة عند بيع الا انه يعتبر عند هبة للشترى ويجوز له التمسك به وطلب
 تأييد سبق القول منه

فيؤخذ من ذلك ان البائع لا حق له في الامتناع عن التسليم. وباطال المبيع يكون
 بناء على طلب مدائنه لانه يعتبر ان البائع قصد به غشاً وتديسا كما تقرر في المادة
 (٤٢١) من القانون المدني المصري

احد المشتركين

دمهور

(١) ان مترجمي التوراة الطريقة يترجمون هذه اللفظة بحجة او مسكن والصواب انها تأتي تارة بمعنى حجة
 وطورا بمعنى اهل فعل المترجم ان يميز بينها